

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement  
Supérieur et de la Recherche  
Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj  
-Bouira-

Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

-البويرة-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: ليسانسيات عامة

## أحوال الفعل المضارع في قصيدة واحر

### قلباه لأبي الطيب المتنبى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ: سالم زاهية

إعداد الطلبة:

• مادي أحلام

• تواتي ندى

السنة الجامعية: 2023 / 2024

## إهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما حققنا الغايات  
إلا بفضلته فالحمد لله الذي وقفنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية....

إلى أبي ... إلى الجدار الذي أستند عليه في تعبتي و حزني... إلى الكتف التي  
أضع عليها أثقالي و اليد التي تربت علي في كل حين... إلى عزيزي و حبيبي الذي  
أحبهته بقدر هذا العالم و أكثر، الوطن الذي أنتمي إليه و الأرض التي تحتويني...  
إلى أغلاهم على قلبي و أقربهم إلي...

إلى أمي... و قد ورثت في جوفها كيف أكون إنسانا قبل أن أصرخ صرختي  
الأولى في هذا العالم... ليس فقط لأنك أويتني في رحمك الدافئ تسعة أشهر و  
تعاركني مع الموت لتمنحني الحياة في ميدان المخاض... إنما لأنك كنت منذ  
أنجبتني حتى هذه اللحظة أمًا عظيمة إلى الحد الذي أشعر فيه بأنك كثيرة علي...  
إلى رفاق الخطوات الأولى... إلى كل من كانوا في السنوات العجاف سحابا

ممطرا...

أنا ممتنة لكم جميعا... عا...

## شكر وتقدير

أشكر الله عز و جل الذي بتوفيق و بفضل منه تمكنت من إنجاز هذه المذكرة  
و أقدم خالص الشكر و أتم العرفان إلى الوالدين و إخوتي.

وإلى أستاذتي المشرفة «سالم زهية» على كل ما قدمته لي من نصائح  
وتوجيهات قيمة كما أتوجه بالشكر لكل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي وإلى كل  
من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة



## الفصل الأول: الفعل المضارع المرفوع

- 10.....الفعل المضارع المرفوع.
- 10.....عامل الفعل المضارع المرفوع.
- 12.....علامات الفعل المضارع المرفوع.
- 13.....الفعل المضارع المرفوع في قصيدة واحر قلباه للمتتبي.

## الفصل الثاني: الفعل المضارع المنصوب

- 16.....الفعل المضارع المنصوب.
- 16.....عامل نصب الفعل المضارع.
- 23.....المضارع المنصوب في قصيدة واحر قلباه للمتتبي.

## الفصل الثالث: الفعل المضارع المجزوم

- 26.....عامل جزم الفعل المضارع.
- 27.....العوامل التي تجزم فعلين.
- 30.....علامات جزم الفعل المضارع.
- 30.....الفعل المضارع المجزوم في قصيدة واحر قلباه للمتتبي.

## الفصل الرابع: الفعل المضارع المبني

- 32.....أحوال بناء الفعل المضارع.
- 32.....بناء الفعل المضارع على الفتح.
- 33.....بناء الفعل المضارع على السكون.
- 34.....علامات بناء الفعل المضارع.
- 34.....المضارع المبني في قصيدة واحر قلباه للمتنبى.
- 37.....خاتمة.
- 40.....قائمة المصادر والمراجع.

مقدمة

- مقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على خير خلق الله المبعوث بالرحمة  
سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات و أزكى السلام.

أما بعد:

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع وهي حرف واسم و فعل  
والأفعال بدورها تنقسم إلى ثلاثة أقسام بحسب زمن الحدوث وهي الفعل الماضي  
والمضارع وفعل الأمر، ولكل فعل في اللغة العربية قواعده الإعرابية التي تميزه  
وسنحاول في هذا البحث معرفة الفعل المضارع والتطرق إلى أحواله و العلامات  
الخاصة بكل حالة.

تعدّ دراسة الفعل المضارع في القصيدة من الموضوعات اللغوية والنقدية  
المهمة، لما لهذا الفعل من دور بارز في بناء المعنى وتشكيل الصورة الشعرية. إلا  
أنّ هذه الدراسة ستنصب على حالات الفعل المضارع الإعرابية الواردة في قصيدة  
واحر قلباه للشاعر أبي الطيب المتنبي. فما هي الحالات الإعرابية الأكثر ورودا  
للفعل المضارع في القصيدة؟ وما دلالاتها الزمنية؟

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع نجد دراسة بيان حسن الذنيبات(2013) إعراب الفعل المضارع، رسالة ماجستير في اللغة والنحو، كلية الأدب العربي، جامعة مؤتة،الأردن.

تناولت هذه الدراسة إعراب الفعل المضارع و دلالاته الزمنية فعلماء العربية القدامى وبعض علماء اللغة المعاصرين اضطربوا في إعراب الفعل المضارع فلجأوا إلى تقدير حالتي الرفع والنصب وذهبوا إلى أن علامة جزم الفعل المضارع السكون في حالة الفعل الصحيح وحذف حرف العلة من آخر الفعل المعتل وهذا يخالف النظر الصوتي الحديث لذا حاولت الباحثة من خلال دراستها الوقوف على أسباب هذه المشكلة وتفسيرها و قد ذكرت مختلف حالات الفعل المضارع لكن بالنسبة للعلامات لم تتطرق لها بشكل مفصل وهذا ما قمنا به في بحثنا مع إبداء رأيينا بخصوص ذلك.

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، التحليلي من خلال عرض آراء القدماء النحاة في أحوال الفعل المضارع.

و قسمنا بحثنا إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: معنون بـ «المضارع المرفوع»، تناولت فيه عامل رفع

الفعل المضارع و علامات رفعه.

- الفصل الثاني: موسم بـ«المضارع المنصوب» درست فيه عامل نصب

الفعل المضارع و علامات نصبه.

- الفصل الثالث: معنون بـ«المضارع المجزوم» ذكرت فيه العوامل التي

تجزم فعلا واحدا و العوامل التي تجزم فعلين و علامات الجزم.

- الفصل الرابع: خصصته لـ«الفعل المضارع المبني»، ذكرت فيه أحوال

البناء وعلاماته.

## الفصل التمهيدي

- ❖ تعريف الفعل.
- ❖ خصائص الفعل.
- ❖ تعريف الفعل المضارع.
- ❖ الدلالة الزمنية للفعل المضارع.

### - الفصل التمهيدي:

الكلمة هي أصغر وحدة دلالية تبنى عليها اللغة العربية، و تتكون من مجموعة من الحروف التي تنطق معا و تشير إلى معنى محدد.

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع: حرف، اسم فعل. والأفعال بدورها تنقسم إلى ثلاثة أنواع و هي الفعل الماضي، و الفعل المضارع وفعل الأمر. لكل فعل في اللغة العربية قواعد إعرابية التي تميزه ، وفي دراستنا هذه سنتعرف على معنى الفعل المضارع و أنواعه و كيفية إعرابه و دلالاته الزمنية و كل حالاته.

### - تعريف الفعل

عرف ابن هشام الفعل لغة واصطلاحا :

"في اللغة هو نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل : من قيام، أو قعود، أو نحوهما.

واصطلاحا هو كلمة تدل على معنى في نفسها، مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، أي

ما دل على حدث وزمان معين"<sup>1</sup>.

**خصائص الفعل :** يتضمن الفعل العديد من السمات والخصائص التي تميزه

عن باقي أنواع الكلمات ومن خصائص الفعل أنه تدخل عليه بعض الحروف مثل قد

<sup>1</sup> نور الدين عاصم ، الفعل في نحو ابن هشام ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ص 111.

نحو: قد حدث والسين نحو: سيحدث، وسوف نحو: سوف يحدث والجوازم نحو: لم يحدث وتاء التأنيث الساكنة نحو حدثت والضمائر المتصلة نحو: أحدثت ويحدثن<sup>1</sup>.  
بالمختصر أن بعض الحروف هي من خصائص الفعل.

### - تعريف الفعل المضارع:

الفعل المضارع يستخدم للإشارة إلى حدوث الفعل في الوقت الحالي أو في المستقبل أي ما دل على حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعده، وللفعل المضارع خصائص تميزه عن الفعل الماضي و فعل الأمر و هي بعض الحروف التي تدخل عليه جمعت في كلمتي "أنيت" أو " نأيت" كما ذكرها الزمخشري بالتفصيل حيث يقول الفعل المضارع هو " ما تعتقب في صدره الهمزة، و النون والتاء و الياء و ذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم أفعل، وله إذا كان معه غيره واحدة أو جماعة نفعل"<sup>2</sup>.

وتسمى هذه الحروف بحروف المضارعة إضافة إلى حرفي الاستقبال السين وسوف والنواصب والجوازم ولام الابتداء واللام النافية و ما النافية، مثل: سيفعل، سوف يفعل، أن يفعل، لم يفعل، ليفعل، وما يفعل.

<sup>1</sup> ينظر محمود بن عمر ، كتاب المفصل في العربية، الطبعة الأولى، دار التقدم للطباعة والنشر، مصر، 2015، ص 315.

<sup>2</sup> جمال الدين ابن هاشم الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 ، ص 184 - 185 .

- الدلالة الزمنية للفعل المضارع:

تعتبر الدلالة الزمنية في العربية من أهم القواعد اللغوية التي يجب مراعاتها عند تحليل النصوص والتعبير بشكل صحيح، وقرينة الزمن هي المنهج الذي يتم فيه تصنيف الأفعال في اللغة العربية بناء على زمن حدوثها فالدلالة الزمنية للفعل المضارع في اللغة العربية تعبر عن حدوث الحدث في الوقت الحالي أو المستقبل يستخدم الفعل المضارع للتعبير عن الأحداث والحقائق التي تحدث في الوقت الحاضر أو التي ستحدث في المستقبل. " ذكر السيوطي في همع الهوامع أن العلماء مختلفون في زمن المضارع على خمسة أقوال واختار منها أن المضارع يدل على الحال في الحقيقة"<sup>1</sup>، و أما دلالاته على المستقبل فهو مجاز خلافا للجمهور من النحاة. لكن بعد ذلك قسم المضارع من حيث زمنه إلى أربعة أقسام، قسم يتعين فيه الحال وذلك إذا اقترن بكلمة "الآن" و ما في معناها، و قسم يترجح فيه للحال إذا تجرد من القرائن. فالراجح أنه للحال، و قسم يتعين فيه الاستقبال و ذلك إذا اقترن بظرف زمان للمستقبل، و قسم يتعين للماضي و ذلك إذا اقترن بـ "لم" أو "لما".

<sup>1</sup> احمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصحابي في فقه اللغة تح أحمد حسين بسيح، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت:1418هـ، ص255. و ينصر ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، الطبعة الأولى، بيروت:1422هـ، ص110.

هذا ما يشير إلى أن الدلالة الزمنية للفعل المضارع تتغير بدخول بعض

الحروف عليه.

### - دلالة الفعل المضارع على الماضي

كما أشرنا سابقا أن الفعل المضارع تتغير دلالاته الزمنية من الحال أو

المستقبل إلى الماضي وذلك بقرائن لفظية أو معنوية خاصة بالزمن الماضي مثل "لم"

و "لما" وهذان الحرفان إذا دخلا على الفعل المضارع دلّ على الماضي.

فدخول "لم" على الفعل المضارع تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي المطلق

فقولك "لم يكتب زيد" تنفي حدوث (الفعل) (في الزمن الماضي) فعل الكتابة في

الزمن الماضي و كأنك تقول "ما كتب زيد" في حين أن "لما" تنفي وقوع الحدث في

الزمن الماضي المستمر إلى الحال أي زمن التحدث<sup>1</sup> . أي عند تحويل الفعل

المضارع إلى الماضي تتغير دلالاته الزمنية من تعبير عن الحاضر أو المستقبل إلى

تعبير عن الماضي هذه التحولات تعتمد على قرائن اللفظية والمعنوية بزمن

الماضي.

<sup>1</sup> احمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصحابي في فقه اللغة تح أحمد حسين بسبح، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت:1418هـ، ص255. و ينصر ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، الطبعة الأولى، بيروت:1422هـ، ص110.

- دلالة الفعل المضارع على الزمن الحاضر

وأوضح صيغة له هي صيغة المضارع المقترن بما يعنيه للحال نحو: (محمد يصلي الآن) يتكرر بانتظام وتعتبر دلالة الفعل المضارع على الزمن الحاضر من الأساليب اللغوية التي تعبر عن الوقت الحاضر بشكل مباشر وواضح، مما يساعد في تحديد توقيت الحدث بدقة.

- دلالة الفعل المضارع على الاستمرار

في نحو قولهم " قبل الرماء تملأ الكنائن " <sup>1</sup>. و " أنت لا تجني من الشوك العنب " <sup>2</sup>. "حيث يكون التخصيص بزمن معين في هذين المثالين غير مقصود للمتكلم، و مثلها قولك (تشرق الشمس) و (يضيء البدر) و (كل يموت) فإنها تريد الحدث الثابت" <sup>3</sup>. مما يعني استمرار الحدث و عدم تخصيصه بزمن معين.

و مثل هذه الأمثلة الآيات التي تقرر حقائق إلهية أو كونية ثابتة من قبل، قوله عز و جل: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ

<sup>1</sup> الأمثال السدوسي، أبو فيظ مره بن عمر، حققه أحمد محمد الصبيبي، الطبعة الأولى، مطابع جزيرة الرياض: 1390هـ، ص32.

<sup>2</sup> يضرب مثالا للحذر من انتقام إذا حصل ظلم و هو وارد بالنهي لا بالنفي.

<sup>3</sup> ابراهيم السمرائي، الفعل و زمانه و ابنيته، الطبعة 2، (مؤسسة رسالة بيروت-لبنان): 1400هـ-1980م، ص33.

اللَّهُ أَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿ (الحج/الآية:63) و هذا يعني أن الحدث في المثال المعطى يحدث بشكل منتظم أو دائم دون تحديد زمن محدد لحدوثه هذا النوع من التعبير يعزز فكرة الاستمرارية والثبات في الوقوع دون إعطاء تفاصيل زمنية محددة .

### - دلالة الفعل المضارع على الاستقبال

من القرائن التي تدخل على الفعل المضارع فتخلصه للاستقبال "لام الابتداء" نحو ما ذهب إليه ابن مالك في قوله "جواز إخلاص لام الابتداء الفعل المضارع للاستقبال

و قد " استند ابن مالك فيما ذهب إليه بنصوص في القرآن الكريم ورد فيها الفعل المضارع دالا على المستقبل مقترنا بلام الابتداء نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (النحل/الآية:124) فقوله "ليحكم" مستقبل و السياق هو الذي يدل على ذلك، ذلك أن قوله "ليحكم" يحدث الفعل في يوم القيامة أي في المستقبل"<sup>1</sup> .

و سوف تجعل المستقبل بعيد في حين السين تجعل المستقبل قريب.

<sup>1</sup> محمد عبد الله ابن مالك الطائي الحياطي، أبو عبد الله جمال الدين ، شرح تسهيل القواعد تح عبد الرحمن السيد محمد بدوي المختون ، الطبعة الأولى، دارالكتب العلمية، بيروت،1410، ص 223.

" السين حرف يختص بالمضارع، و يخلصه للاستقبال، و يتنزل منه منزلة الجزء، فلذا لم تعمل فيه "1، و ذهب البصريون إلى أن مدة الاستقبال معه أضيق منها مع سوف. تعرب: حرف تنفيس أو حرف استقبال مبني على الفتح، لا محل له في الإعراب.

ومعنى حرف التنفيس أنها تنقل المضارع من زمن ضيق إلى الزمن الواسع وهو الإستقبال.

---

<sup>1</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ص 314.

# الفصل الأول

## الفعل المضارع المرفوع

- عامل الفعل المضارع المرفوع
- علامات الفعل المضارع المرفوع
- الفعل المضارع المرفوع في قصيدة واعر قلباه

## - الفعل المضارع المرفوع

الفعل المضارع المرفوع هو الفعل الذي يأتي مرفوعاً في الجملة أي أنه ينطق في آخره بحركة الرفع: بالضمة الظاهرة مثل يكتبُ نكتبُ أكتبُ أو بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل أو التعذر مثل يرمى يرى أو بثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل: يكتبون تكتبين..

## - عامل الفعل المضارع المرفوع

" ذهب الأكثرون إلى أن الفعل المضارع يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجازمة، وذهب الكسائي إلى أنه يرتفع بالزوائد في أوله و ذهب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إن قلنا ذلك لأن هذا الفعل تدخل عليه النواصب و الجوازم. إذا لم تدخله نواصب أو جوازم يكون مرفوعاً فعلماً أن بدخولهما دخل النصب أو الجزم و سقوطهما عنه دخله الرفع"<sup>1</sup>.

"احتج البصريون بأن قالوا: إنما قلنا أنه مرفوع لقيام الاسم و ذلك من وجهين:

<sup>1</sup> الشيخ كمال أبي بكرات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، الأنصاف في مسائل خلاف بين البصريين والكوفيين، الطبعة الأولى، دار الفكر، مصر، 1998، ص 551.

**الأول:** أن قيامه مقام الاسم عامل معنوي، فأشبهه الابتداء، و الابتداء بموجب الرفع، فكذلك ما أشبهه.

**والثاني:** أنه بقيامه مقام الاسم قد وقع في أقوى أحواله فلما وقع في أقوى أحواله وجب أن يعطي أقوى الإعراب. و أقوى الإعراب الرفع، فلهذا كان مرفوعا لقيامه مقام الاسم.

و قول الكسائي واهٍ لأن حرف المضارع إذا دخل الفعل صار من نفس الفعل كحرف من حروفه و جزء الشيء لا يعمل في باقيه لأنه يكون عاملا في نفسه ووجه ثان أن الناصب يدخل عليه فينصبه، و الجازم يجزمه، و حروف المضارعة موجودة فيه. فلو كانت هي عاملة الرفع، لم يجز أن يدخل عليها عامل آخر كما لم يدخل ناصب على جازم، و لا جازم على ناصب فإذا قيل: فأنت قد تقول: « إن لم يفعل فلان كذا و كذا فعلت كذا و كذا فتدخل حرف الشرط على "لم" و هي جازمة مثله و غلب أحدهما على الآخر فكذلك حرف المضارعة يعمل الرفع في الفعل، فإذا دخل عليه ناصب أو جازم غالبا فصار العمل له؟ فالجواب أن الفرق بينهما أن "إن"

الشرطية بطل عملها بعامل بعدها لقربه من المعمول. و فيما نحن فيه يبطل بعامل قبله و كلاهما لفظي فبان الفرق بينهما<sup>1</sup>.

إن اختلف النحاة في عامل الرفع أي في السبب الذي من أجله رفع الفعل المضارع في حالة عدم سبقه. أي تجرده من أداة نصب أو جزم.

### - علامات الفعل المضارع المرفوع

يرفع الفعل المضارع المرفوع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم أقر النحاة من بين علامات الفعل المضارع المرفوع " إذا كان صحيح الآخر كانت علامة رفعه الضمة الظاهرة مثال يعتز المسلم بدينه إذا كان معتل الآخر كانت علامة رفعه الضمة المقدرة مثال يسمو المسلم بأخلاقه الكريمة و إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة كانت علامة رفعه ثبوت النون"<sup>2</sup>. مثال المسلمون يعتصمون بدينهم

أي عندما يرفع الفعل المضارع يكون ذلك عندما لا يسبق الفعل بناصب أو جازم ومن بين علامات الفعل المضارع المرفوع الضمة الظاهرة والضمة المقدرة وثبوت النون.

<sup>1</sup> الشيخ كمال أبي بركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، الأنصاف في مسائل خلاف بين البصريين والكوفيين، الطبعة الأولى، دار الفكر، مصر، 1998، ص 551.

<sup>2</sup> عبد الغني أيمن أمين، الموسوعة الشاملة في النحو و الصرف، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت: 2012م ص105.

- الفعل المضارع المرفوع في قصيدة واحر قلباه للمتنبى

عامة الرفع	عامل الرفع
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	مالي أكتُم حبا قد برى جسدي
مرفوع بالضمة المقدرة	وَتَدَّعي حب سيف الدولة
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	إن كان يَجْمَعُنَا حب لغربته
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	فليت أنا بقدر الحب نَقْتَسِمُ
	قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	لك المهابة مالا تَصْنَعُ البهم
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	أُعِيدُهَا نظرات منك صادقة
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	سَيَعْلَمُ الجمع ممن ضم مجلسنا
تسعى مرفوع بالضمة المقدرة	بأنني خير من تَسْعَى به قدم
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	أَنَامُ ملئ جفوني عن شواردها
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	وَيَسْهَرُ الخلق جراها وَيَخْتَصِمُ
	ومرهف سرت بين الجحفلين به
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	حتى ضربت وموج الموت يَنْتَطِمُ
الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر	الخيال والليل والبيداء تَعْرِفُنِي

<p>الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ويكره الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر، تأنون مرفوع بثبوت النون الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر الضمة المقدرة منع من ظهورها النقل</p>	<p>كم تطلبون لنا عيبا فيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمَ لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمِ بِأَيِّ لَفْظٍ تَقُولُ الشَّعْرُ زَعْفَةَ تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجْمٌ أَمَّا تَرَى ظَفْرًا حَلْوً سِوَى ظَفْرِ تَصَافَحْتَ فِيهِ بَيْضَ الْهِنْدِ وَاللِّمَمِ أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرِحَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمِ</p>
<p>ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة</p>	<p>كم تَطْلُبُونَ لنا عيبا فيعجزكم ويكره الله ما تَأْتُونَ وَالْكَرْمَ</p>

# الفصل الثاني

## الفعل المضارع المنصوب

- عامل نصب الفعل المضارع.

- علامات نصب الفعل المضارع.

### - الفعل المضارع المنصوب

ينصب الفعل المضارع فقط إذا سبق بناصب ومن عوامل نصب الفعل المضارع الظاهرة منها المضمرة .

### - عامل نصب الفعل المضارع

ومن عوامل الفعل المضارع الظاهرة "أن" حرف مصدري ونصب واستقبال،  
"لن" حرف نفي ونصب واستقبال ، "كي" حرف نصب ، "إذن" حرف نصب.  
عوامل مضمرة .

أولاً- إضمار "أن" جوازاً في ستة مواضع:

1- بعد لام التعليل الجارة، مثال: قال تعالى:

"وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى". طه:84 - اللام للتعليل.

- "لترضى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة  
للتعذر والمصدر المؤول في محل جر باللام"<sup>1</sup>.

إذا أتت بعدها لا النافية وجب إظهار أن كقوله تعالى :

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

" لِنَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ". النساء:165 (لا نافية).

" لِنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ". الحديد:29 زائدة.

2- "بعد لام الصيرورة أو لام العاقبة وهي حرف جرما بعدها عاقبة أو نتيجة لما

قبلها كقوله تعالى: " فَالْنَقْطَةُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ". القصص:8

3- بعد حروف العطف الأربعة (الواو- الفاء - ثم - أو) ينصب الفعل المضارع

جوازاً<sup>1</sup> وذلك:

- في حالة وقوع بعد حروف العطف الأربعة فعل مضارع مسبوق باسم جامد هنا

يستطيع أن يقدر أن بين الفعل المضارع واو العطف جوازا لأنه لا يجوز العطف

على الاسم مباشرة ويكون المصدر مؤول من أن والفعل المضارع معطوف لاسم

جامد فعطف عطف مصدر مسؤول على إسم ظاهر موافق لشرط العطف والأمثل

التي أوردتها النحاة كالاتي :

أ- مثال الواو :

ولُبِسُ عِبَاءَةً وَتَقَرَّ عَيْنِي \*\*\* أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ - التقدير: لبس عباءة

وقرة عيني.

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

- وتقرّ: تقرّ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً والمصدر المؤول في محل رفع معطوف بالواو على المصدر الصريح (لبس).

ب- مثال الفاء:

ولولا توقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأَرْضِيهِ \*\*\* ما كنتُ أُوثِرُ إِرَاباً على تَرَبٍ - التقدير: لولا توقُّعُ معترٍ فأرضاه.

- فأرضيه: مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول في محل رفع معطوف ج- مثال (ثمّ):

إني وقتلي سليكاً ثمّ أعقله \*\*\* كالثورٍ يُضربُ لَمّا عافتِ البقرُ - التقدير: قتلي سليكاً ثمّ عقلي إياه (دفع ديته).

- ثمّ أعقله: مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول في محل رفع معطوف ب- (ثمّ) على المصدر الصريح (قتلي).

معنى البيت هو تشبيه الذي قتل سليكه ودافع بيته بحال الثور حيناً يضرب لكي تخاف البقر على شرب الماء بعد تمنعها من الشرب.

د- مثال (أو):

قال تعالى: " وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ". الشورى: 51

- "أو يرسل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد أو العاطفة والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب معطوف على المصدر الصريح (وحيًا) والتقدير: إلا وحيًا من وراء حجاب أو إرسال رسول.

ثانياً: - نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً

1- بعد لام الجحود : (لام النفي)

وهي التي تدخل على الفعل المضارع المسبوق بـ(كان الناقصة) المنفية<sup>1</sup>.

في حالة تكون منفية تماماً جاز إظهارها أو إخفائها.

2- بعد ( أو ) التي بمعنى إلى أو بمعنى (إلا) الاستثنائية، مثال:

\*- لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى \*\*\* فما انقادتِ الآمالُ إلَّا لصابرٍ - التقدير:

إلى أن أدركَ المنى.

أدرك: فعل مضارع منصوب وجوباً بعد أن المضمرة أو والمصدر المؤول معطوف

على مصدر يُقدر مما سبق والتقدير: استسهالي الصعب أو إدراكي المنى.

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

3- واو المعية: بمعنى (مع) التي تفيد المصاحبة أي تفيد الحصول ما قبلها وما بعدها في آن واحد مسبوقه بنفس او طلب وأن يؤول ما قبلها بمصدر متوهم يصح العطف عليه بالواو.

قال تعالى: "وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ". البقرة:42  
 -" واو المعية مسبوقه بـ(لا) الناهية.

نهى عن اختلاط الحق بالباطل و كتمان الحق مع العلم به في نفس الوقت.

\*- "وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ". آل عمران:142

واو المعية مسبوقه بنفي (لَمَّا) - التقدير: نفي حصول اجتماع علم بالجهاد وعلم بالصبر في وقت واحد<sup>1</sup>.

وهكذا في جميع الأمثلة.

\*- مثال: لا تنه عن خلق وتأتي مثله

وتأتي: الواو حرف عطف يفيد الاجتماع والمصاحبة معاً.

تأتي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية والمصدر المؤول معطوف بالواو على مصدر مفهوم مما سبق.

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

والتقدير: لا نهى عن خلق وإتيان مثله، (إتيان معطوف بالواو على نهى).

4- " فاء السببية: وهي التي يكون ما قبلها سبب لما بعدها أو ما بعدها نتيجة وجواب لما قبلها كالشرط وجوابه، وأن تكون مسبوقه بنفي أو طلب محض وأن يُؤول ما قبلها بمصدر يصح العطف عليه بالفاء، حتى يمكن أن نعطف عليه المصدر المؤول، وإلا لا يجوز إضمار (أن) وتكون الفاء استئنافية"<sup>1</sup>.

الأمثلة على فاء السببية :

\* - "لا يغضب العاقل فيفقد صواب الرأي"<sup>2</sup>.

\* - "لم يسأل فيجيب"<sup>3</sup>.

\* - ابتعد عن النار فتسلم . مسبوقه بأمر (البعد عن النار سبب في السلامة).

- الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب والسببية أيضاً.

- " تسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والمصدر

المؤول معطوف بالفاء على مصدر مفهوم مما سبق. - التقدير يكون منك بعد عن النار فسلامة لك.

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

<sup>2</sup> عباس حسن، النحو الوافي، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 2007، ص 352.

<sup>3</sup> علي الجارم، مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت، 2016، ص 104.

\*- ما هذا تقصيرٌ فتخاف العقاب.

فتخاف : منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والمصدر المؤول معطوف على ما قبله المصدر الصريح (تقصير). والتقدير: (ما هذا تقصير فخوفك من العقاب)، فيكون من عطف مصدر مؤول على اسم ظاهر.

فائدة: ينصب الفعل المضارع بعد واو المعية وفاء السببية جوازاً<sup>1</sup>.

يجوز الوجهان رفع المضارع ونصبه حسب قصد المتكلم، مثال:

\*- ما تأتينا فتعلمنا . يجوز الوجهان

أ- رفع الفعل المضارع (فتعلمنا) معطوف بالواو على (تأتينا) المنفي

فالنفي للفعلين معاً المعطوف والمعطوف عليه (ما تأتينا وما تعلمنا).

ب- نصب الفعل المضارع ( فتعلمنا ) والفاء سببية والتقدير: نفي الإتيان سبب في

نفي الحديث أي لم تحدثنا لأنك لم تأتتا.

\*- لا تشرب اللبن وتأكل التمر.

يجوز الثلاث أوجه : النصب بعد واو المعية أو الجزم بالعطف على (تشرب)

مضارع مجزوم بلا الناهية أو الرفع على الاستئناف.

<sup>1</sup> <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية

5- بعد (حتى) حرف جر يفيد التعليل والغاية بمعنى (إلى) شرط أن يدل المعنى

على المستقبل، وما بعدها مصدر مؤول في محل جر بـ(حتى)، مثال:

\*- إعمل خير حتى يرضى عنك الله. - تفيد التعليل.

### - علامات نصب المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بناصب و يكون بالفتحة الظاهرة على

آخره سواء صحيح الآخر مثال يسرني أن تنجح ، بالفتحة المقدرة على آخره للتعذر

إذا كان معتل الآخر بالألف مثال تمسك بالأخلاق حتى ترقى بنفسك ، أيضا بحذف

النون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة مثال أن تحترموا النظام أي أن علامات

نصب الفعل المضارع هي الفتحة و حذف النون.

### - المضارع المنصوب في قصيدة واحر قلباه للمتبي

الأداة	علامة النصب	عامل النصب
أن مصدرية ناصبة للمضارع	الفتحة الظاهرة	يا من يعز علينا أن نُفَارِقَهُمْ وجداننا كل شيء بعدكم عدم أن نفارقهم لأنه سبق بأداة النصب

<p>ألا مكونة من أن الناصبة مع لا النافية وهما حرفان مبنيان لا محل لهما أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. أن حرف ناصب</p>	<p>الفتحة الظاهرة</p>	<p>إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ألا تُفَارِقَهُمْ فالراحلون هم ألا تفارقهم لأنه سبق بأداة نصب ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها أن لا يُؤَارِيَهُمْ أرض ولا علم أن لا يواريهم لأن سبق بأداة نصب ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها أعيذها نظرات منك صادقة أن تَحْسَبَ الشحم فيمن شحمه ورم أن تحسب لأنه سبق بأداة نصب</p>
--	-----------------------	---

## الفصل الثالث

### الفعل المضارع المجزوم

- عامل الجزم الفعل المضارع.
- علامات الجزم الفعل المضارع.
- الفعل المضارع المجزوم في قصيدة واحر قلباه

### - الفعل المضارع المجزوم

الفعل المضارع يكون مجزوما إذا سبق بعوامل جزم منها عوامل تجزم فعلا

واحدا ومنها عوامل تجزم فعلين.

### - عامل جزم الفعل المضارع

#### - ذكر عامل جزم مضارع فعلا واحدا

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم و لمّا

فذكر أربعة أحرف كلها تجزم فعلا واحدا: الأول لا الناهية نحو: ﴿لَا

تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي﴾ (طه/الآية:94)، و مثلها لا في الدعاء نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا﴾

(البقرة/الآية:286)، و الثاني لام الأمر نحو: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ (الطلاق/الآية:7)،

و مثله أيضا لام الدعاء نحو: ﴿لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف/الآية:77)، و فهم

ذلك<sup>1</sup> في الحرفين أعني لا و اللام من قوله طالبا لأن الطلب شامل لجميع ما ذكر.

الثالث لم وهي حروف نفي في الماضي تدخل على المضارع فتصرف معناه إلى

الماضي و قيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه إلى المضارع و المشهور الأول

نحو لم يقم زيد. الرابع لما و هي مثل لم فيما ذكر إلا أن الفعل بعد لما يتصل بزمان

الحال نحو: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (آل عمران/الآية:142)، بخلاف

<sup>1</sup> جمال الدين محمد ، بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2010، ص 257.

لم فإن ما بعدها قد يتصل و قد لا يتصل. فضع فعل أمر من وضع مثل هب من وهب و جزما مفعول بضع و " بلا و في الفعل متعلقان بضع و طالبا حال من الضمير المستتر في ضع و ها تنبيه و كذا و بلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه الأول و التقدير وضع جزما بلم و لما مثل ما فعلت في لا و اللام".

أي عوامل جزم الفعل المضارع عند استخدام "لم"، "لما"، "لم الأمر"، "ولا"، أو "الناهية" تعبر عن تأكيد شديد أو نفي قاطع للفعل. هذه العوامل تستخدم للتعبير عن الجزم و القطعية في الحديث، و تستخدم عادة في اللغة العربية الفصحى.

عند استخدام هذه العوامل، يتم التأكيد على أن الفعل لم يحدث و لن يحدث، أو أن الشخص لا يرغب في فعله، و بالتالي، تعبر عن قطعية واضحة في الموقف. على سبيل المثال، عندما نقول: " لم يأتي محمد إلى الاجتماع"، نعبر عن عدم حضور محمد للاجتماع بشكل قطعي و واضح. إذا تعاملنا بحذر و تأنى و توجيه الكلام بأدب و احترام، يمكن أن تؤدي هذه العوامل إلى توضيح الرأي أو القرار بطريقة قاطعة و فعالة دون أن تتسبب في تعارض أو خلاف.

#### - العوامل التي تجزم فعلين

من بين العوامل التي تجزم فعلين منها حروف و منها أسماء:

حروف إن، إذ ما:

إن: إن تدرس تستفد.

إذ ما: إذ ما تفعل شرًا تتدم.

"أما الأسماء فأحد عشر اسما فيها معنى "إن" لذلك بُنيت و قد تقدم الكلام

على ثباتها في المبنيات من فصل الاسم و هي على ضربين: أسماء و ظروف.

فالأسماء: "من" و "ما" و "مهما" و "أي" و الظروف أنى" و "أبت" و "متى"

و "حيثما" و "إنما" و "إذا ما". فجميعها تجزم ما بعدها من الأفعال.

فأما "ممن" فهو كل يعقل و أما "ما" فهو لما لا يعقل و أما "مهما" فمن

أدوات الشرط تستعمل فيها استعمال "ما".

و أما "أي" فإنها اسم مبهم مذكور و هي بعض ما تضاف إليه، إن أضفتها

إلى الزمان فهي زمان و إن أضفتها إلى المكان فهي مكان إلى أي شيء أضفتها

كانت منه<sup>1</sup>.

ويجازى بها كأخواتها مضافة و مفردة ترفع "أيا" بالابتداء و ما بعدها من

الشرط و الجزاء الخبر، لأن "أيا" هنا الفاعل في المعنى، لأن بالطبيعة حال المبتدأ

<sup>1</sup> موقف الدين أبي بقاء ابن علي ابن يعيش الموصل، شرح المفصل للزمخشري، الطبعة الأولى، دار الكتب

العلمية، بيروت: 2001م، الجزء الرابع، ص 266/268.

إذا تقدم، امتنع أن يكون فاعلا صناعيا و ارتفع بالابتداء و أسند فعل شرط إلى ضميره.

و أما "حيث" و "إذ" و "إذا" فظروف أيضا، ف "حيث" ظرف من ظروف الأمكنة، يقع على الجهات الستة و "إذ" و "إذا" ظرفا زمان.

و أما الظروف فمنها "أنى" و أصلها الاستفهام تأتي تارة بمعنى "من أين" و تارة بمعنى "كيف" و أما "أين" فاسم من أسماء الأمكنة مبهم يقع على الجهات الستة و كل مكان يستفهم ما عنه<sup>1</sup>.

أي الجوازم التي تجزم فعلين و هي أدوات شرط والتي بدورها تنقسم إلى حروف أسماء.

إحدى الفوائد الرئيسية لاستخدام أدوات الشرط في اللغة العربية هي إعطاء شروط أو شروط محتملة لتحقيق الفعل أو الواقع المذكور. تستخدم أدوات الشرط لوصف الظروف التي يمكن أن تحدث شيئا معينا، و تعتبر جزءا أساسيا من بناء الجملة.

<sup>1</sup> موقف الدين أبي بقاء ابن علي ابن يعيش الموصلية، شرح المفصل للزمخشري، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت: 2001م، الجزء الرابع، ص 266/268.

- علامات جزم الفعل المضارع:

علامات جزم الفعل المضارع تقوم بتحديد وطيدة إعرابية و تقوم بتحديد المعنى بشكل محدد ومن بين تلك العلامات نذكر " يجزم بالسكون إذا كان الفعل صحيح الآخر و لم يتصل به من الضمائر ما يجعله من الأفعال الخمسة مثال من يجتهد ينجح. و لم يتصل به ما يكون سببا فيه و هو نون النسوة أو نون التوكيد حذف حرف علة مثال لا تدع إلى الشر، يجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة " مثال لم يلعبوا الأطفال<sup>1</sup> أي هنا حالتين هي من بين علامات جزم الفعل المضارع حيث تساهم في تحديد نوع الفعل و كذلك يمكنها إضفاء السلاسة في النطق.

- الفعل المضارع المجزوم في قصيدة واحر قلباه للمتنبى

لم ترد الأفعال المجزومة في قصيدة واحر قلباه

<sup>1</sup> محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 2019م،

# الفصل الرابع

## الفعل المضارع المبني

- أحوال بناء الفعل المضارع.
- علامات بناء الفعل المضارع.

- أحوال بناء الفعل المضارع

الأصل في الفعل المضارع أن يكون معربا أي أن حركته تتغير حسب العوامل التي تدخل عليه، فيكون مرفوعا إن لم يسبق بحرف ناصب أو حرف جازم مثل: يلعب. و يكون منصوبا إن سبق بحرف ناصب مثل: "لن يلعب" ليكون مجزوما إن سبق بحرف جازم مثل: "لم يلعب" و يكون مبنيا في حالتين:

- بناء الفعل المضارع على الفتح

" و أما بناؤه على الفتح فمشروط بأن تباشره نون التوكيد لفظا و تقديرا، نحو: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ﴾ (الهمزة/الآية:4)، و احترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يونس/الآية:89)، ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ (آل عمران/الآية:186)، ﴿فَأِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ (مريم/الآية:86)، فإن الألف في الأول و الواو في الثاني و الياء في الثالث، فاصلة بين الفعل و النون فهو مغرب لا مبني. و كذلك لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل أيضا معربا و ذلك كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ (القصص/الآية:87)، ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ﴾ (آل عمران/الآية:186) مثله، غير أن نون الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الأمثال ثم التقى

ساكنان<sup>1</sup>: أصله قبل دخول الجازم: ﴿يَصُدُّنَّكَ﴾ فلما دخل الجازم- وهو "لا" الناهية- حذفت النون، فالتقى ساكنان: الواو، و النون، فحذفت الواو لاعتلالها، أي يبني على الفتح في حالة اتصاله بنون التوكيد سواء إن كانت ثقيلة أو خفيفة ونون التوكيد هنا ليس لها محل من الإعراب وتعد نون التوكيد الثقيلة مشددة ومفتوحة الأكثر استخداما.

### - بناء الفعل المضارع على السكون

فأما بناؤه على السكون فمشروط بأن يتصل به نون الإناث، نحو: «النسوة يقمن» و﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ (البقرة/الآية:233)، و﴿وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾ (البقرة/الآية:228)، و منه ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ (البقرة/الآية:237) لأن الواو أصلية، وهي واو عفا يعفو، و الفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون و النون فاعل مضمر، عائد على "المطلقات"، و وزنه: يفعلن، و ليس هذا كـ "يعفون" في قولك: «الرجال يعفون» لأن تلك الواو ضمير لجماعة المذكرين كالواو في قولك: «يقومون» و واو الفعل حذفت و النون علامة الرفع و وزنه: يعفون، و هذا يقال

<sup>1</sup>عبد الله بن هشام، بركات يوسف هبود، شرح قطرة المدى وابل الصدى، الطبعة، الأولى، درا الأرقم، بيروت،

فيه: «إلا أن يعفوا» بحذف نونه، كما تقول: «إلا أن يقوموا» و سيأتي شرح ذلك كله<sup>1</sup>.

أي نجد هنا أن الفعل المضارع في مثال والوالدات يرضعن أولادهن مبني على السكون والأصل أن يكون مرفوعا بالضمة ولكن مع اتصاله بنون النسوة قد تم بناءه على السكون.

### - علامات بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع يكون مبنيًا على السكون عندما يتصل بنون النسوة وهذه النون تكون علامة البناء وتضل حركته الأخيرة غير ظاهرة بسبب الاتصال بالفعل المضارع يكون مبنيًا على الفتح عندما يتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة<sup>2</sup>. وتظهر حركة الفتح على الحرف الأخير من الفعل .

### المضارع المبني في قصيدة واحر قلباه للمتنبى

علامة المضارع المبني	عامل المضارع المبني
----------------------	---------------------

<sup>1</sup> عبد الله بن هشام، بركات يوسف هبود، شرح قطرة المدى وابل الصدى، الطبعة الأولى، درا الأرقم، بيروت، 2016، ص 48.

<sup>2</sup> ينظر: محفوظ كحوال، محمد بومشواط، كتاب اللغة العربية سنة اوى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2017، ص 17.

<p>مبني على الفتح سبب بنائه لاتصاله بنون التوكيد</p>	<p>إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ لِئِنْ تَرَكَنَّ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا لِيَحْدِثَنَّ لِمَنْ وَدَعَتْهُمْ نَدْمٌ</p>
--	--

الخاتمة

- خاتمة:

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام العمل ولقد توصلنا إلى معرفة الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدث يقع فيه الزمن الحاضر أو في المستقبل يكون في حالات مختلفة:

حالات الفعل المضارع هي الرفع، النصب و الجزم.

- الفعل المضارع يكون مرفوع إذا تجرد من النواصب و الجوازم.

- علامات الفعل المضارع مرفوع هي: ينصب الفعل المضارع إذا سبق

بناصب و يكون بالفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر. ينصب الفعل المضارع إذا

كان معتل الآخر بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ينصب الفعل

المضارع بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ويوجد في قصيدة واحر قلباه

للمنتبي العديد من الأفعال المضارع المرفوعة.

- عوامل نصب الفعل المضارع الظاهرة هي: أن، لن، كي، إذن. عوامل

النصب المضمرة: حتى، لام الجحود، ماء السببية، لام التعليل و واو المعية.

والقصيدة تحتوي على العديد من الأفعال المضارعة المنصوبة خاصة التي تكون

علامة نصبها الفتحة الظاهرة.

- يكون الفعل المضارع مجزوما إذا سبقته أداة جزم وقصييدة واحر قلباه للمتنبى لا يوجد فيها الأفعال المضارع المجزوم.

- أدوات الجزم هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، إن، ما، من، أنى، مهما، أي، متى، أيان، أين، إذ ما، حينما، كيفما، إذا. بعض أدوات تجزم فعلا مضارعا واحدا و هي: لم، لما، لام الأمر الناهية و بقية الأدوات و هي أدوات الشرط منها حروف و أسماء تجزم فعلين.

- و من علامات جزم الفعل المضارع هي سكون حذف حرف علة، حذف النون.

- القصيدة تحتوي الفعل المضارع المبني الذي يكون متصل بنون التوكيد.

- ومن علامات الفعل المضارع المبني السكون عندما يتصل بنون النسوة تظل حركته الأخيرة غير ظاهرة الفتح عندما يتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة تظهر حركة الفتح على الحرف الأخير من الفعل.

# قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم السمراي، الفعل و زمانه و ابنيته، الطبعة 2، (مؤسسة رسالة بيروت-لبنان): 1400هـ-1980م.
- 2- أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل تح حسن النداوي في شرح كتاب التسهيل ، الطبعة الأولى ، كنوز أشبيليا ، الكويت، 1998.
- 3- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
- 4- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصحابي في فقه اللغة تح أحمد حسين بسيح، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت:1418هـ، ص255. و ينظر ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، الطبعة الأولى، بيروت:1422هـ.
- 5- الأمثال السدوسي، أبو فيظ مره بن عمر، حققه أحمد محمد الصبيبي، الطبعة الأولى، مطابع جزيرة، الرياض:1390هـ.
- 6- جمال الدين ابن هاشم الأنصاري، تحقيق مازن المبارك محمد علي محمد الله، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، الطبعة الأولى، الكتب العلمية، بيروت:1998م.

- 7- جمال الدين محمد ، بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، شرح  
المكودي علي الألفية في علمي الصرف والنحو، الطبعة الأولى، دار الكتب  
العلمية ، بيروت، 2010.
- 8- الشيخ كمال أبي بركات ،عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، الأنصاف  
في مسائل خلاف بين البصريين والكوفيين ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ،  
مصر، 1998.
- 9- عباس حسن، النحو الوافي، الطبعة الأولى، دار  
المعارف، مصر، 2007.
- 10- عبد السلام هارون، كتاب السيبويه، الطبعة الأولى، دار الجيل،  
بيروت: 180هـ.
- 11- عبد الغني أيمن أمين، الموسوعة الشاملة في النحو و الصرف، ط1،  
دار الكتب العلمية، بيروت: 2012م.
- 12- عبد الله الخضر محمد، موسوعة علوم اللغة العربية النحو و الدلالة،  
الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت، لبنان: 2023م.
- 13- عبد الله بن هشام، بركات يوسف هبود، شرح قطرة المدى وابل  
الصدى، الطبعة الأولى، درا الأرقم، بيروت، 2016.

- 14- عبد الله محمد طالب الكناعنة، الصراع بين التراكيب النحوية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الثقافي، الأردن، إربد: 2007م.
- 15- عبد الواحد محمد، القواعد النحوية التأصيل و التفصيل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2015م.
- 16- علي الجارم، مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت، 2016.
- 17- قاسم محمود بن حمر زمخشري، المفصل في علم التريية تح سعيد محمود، الطبعة الأولى، بيروت: 2003م.
- 18- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم الأندلسي، كتاب الأفعال تح علي فوده، الطبعة الثالثة، مكتبة خابنجي، مصر: 2001م.
- 19- محمد عبد الله ابن مالك الطائي الحياي، أبو عبد الله جمال الدين ، شرح تسهيل القواعد تح عبد الرحمن السيد محمد بدوي المختون ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410.
- 20- محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 2019م.

21- محمود بن عمر، كتاب المفصل في العربية، الطبعة الأولى، مصر:  
2015م.

22- موقف الدين أبي بقاء ابن علي ابن يعيش الموصلية، شرح المفصل  
للزمخشري، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت: 2001م.

23- نور الدين عاصم ، الفعل في نحو ابن هشام ، الطبعة الأولى ،  
بيروت، 2007.

- المواقع الإلكترونية:

- <https://aleshrag1.blogspot.com> الثقافة العربية والدينية